عاهل البلاد لدى لقائه ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود

جلالته أكد أن لقاء القيادة السعودية كان فرصة للتشاور حول ما يخص البلدين

العاهل يعود إلى الوطن بعد مشاركته في مهرجان «الجنادرية»

■ المنامة - بنا

□ عاد عاهل البلاد حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة إلى أرض الوطن يوم أمس قادماً من المملكة العربية السعودية الشقيقة بعد ان شارك في حفل افتتاح المهرجان الوطني للثقافة والتراث الذي اقيم في الجنادرية تلبية لدعوة تلقاها من عاهل المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

وكان جلالته قد غادر مطار الملك خالد الدولي في وقت سابق حيث كان في مقدمة مودعي جلالته رئيس هيئة السياحة والآثار سمو الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسفيرا البلدين وعدد من كبار المسئولين.

هذا وبعث عاهل البلاد برقية شكر إلى أخيه خادم الحرمين الشريفين هذا نصها:

«خادم الحرمين الشريفين الأخ العزيز الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يطيب لنا ونحن نغادر المملكة العربية السعودية الشقيقة بعد مشاركتنا في المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالجنادرية ان نعرب عن شكرنا العميق وتقديرنا البالغ لكم حفظكم الله ولحكومتكم والشعب السعودي الشقيق على ما قوبلنا به والوفد المرافق من حفاوة بالغة وحسن استقبال وكرم ضيافة عكست عمق ومتانة العلاقات المتميزة التي تربط بين بلدينا وشعبينا الشقيقين التي ارسى دعائمها الاجداد ورعاها الابناء والاحفاد.

كما ويسعدنا ان نعبر عن مشاعر السعادة لمشاركتنا في هذا المهرجان الثقافي والتراثي الذي تحرص المملكة العربية السعودية على اقامته سنويا تعبيرا عن الانجاز الحضاري والانساني الذي لعبه ابناء المملكة العربية السعودية في تقدم الحضارة العربية والاسلامية.

ان مظاهر النهضة والتقدم والازدهار التي تنعم بها المملكة العربية السعودية الشقيقة في عهدكم الميمون في مختلف المجالات قد اثارت اعجابنا وجاءت مبعث فخر واعتزازنا.

واننا اذ نتمنى للمملكة العربية السعودية المزيد من التقدم والازدهار والرخاء واستمرار نعمة الامن والامان لندعو الله مخلصين ان يحفظكم ويديم عليكم نعمة الصحة والسعادة ويوفقنا للعمل جميعا من اجل خير ورفاه شعوبنا وامتنا العربية والاسلامية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اخوكم

حمد بن عيسى آل خليفة

ملك مملكة البحرين».

كما بعث عاهل البلاد برقية شكر لولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود، هذا نصها:

«صاحب السمو الملكي الأخ الأكرم الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية الشقيقة حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

إنه لمن دواعي سعادتنا أن نعرب لسموكم حفظكم الله عن شكرنا العميق وتقديرنا البالغ لما قوبلنا به والوفد المرافق من استقبال حار ورعاية كريمة أثناء مشاركتنا في المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالجنادرية، هذا المهرجان الذي اصبح تقليداً حضارياً من تقاليد الجزيرة العربية الأصيلة وتعبيراً عن الإنجاز الحضاري لأبناء هذه المنطقة.

لقد كان لقاؤنا بسموكم فرصة طيبة للتشاور حول ما يخص بلدينا الشقيقين من قضايا هامة تستوجب تبادل وجهات النظر والتنسيق بشأنها، وأن ما ساد مداولاتنا من حرص ورغبة صادقة في تحقيق المزيد من الانجازات في مختلف المجالات نحو تحقيق آمال وطموحات شعبينا وبلدينا الشقيقين نحو مزيد من التواصل والتكامل كان مبعث سرورنا وسعادتنا.

إن ما لمسناه وشاهدناه من مظاهر النهضة المباركة والتقدم الذي حققته المملكة العربية السعودية الشقيقة في مختلف المجالات والميادين هو مبعث لكل التقدير وذلك لما للمملكة العربية السعودية وشعبها الشقيق من مكانة خاصة في قلوبنا تجسد ما يربط بين بلدينا الشقيقين من علاقات تاريخية حميمة ومميزة.

إننا إذ نتمنى للمملكة العربية السعودية الشقيقة مزيداً من التقدم والازدهار والرفاه والامن والاستقرار لندعو المولى العلي القدير أن يمتع سموكم بموفور الصحة والسعادة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اخوكم

حمد بن عيسى آل خليفة

ملك مملكة البحرين».

العاهل يستعرض مع ولي العهد السعودي العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية والعربية

□ التقى عاهل البلاد حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة بأخيه ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية الشقيقة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود مساء أمس الأول الأربعاء (13 أبريل/ نيسان 2011) في العاصمة السعودية الرياض بحضور أمير منطقة الرياض صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية المتميزة القائمة بين البلدين والشعبين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها في المجالات كافة بالإضافة الى بحث مجمل التطورات الاقليمية والعربية.

حضر اللقاء عدد من اصحاب السمو الملكي الأمراء والوفد المرافق لجلالة الملك.

القيادة تعزي السعودية بوفاة الأميرة صيتة بنت عبدالعزيز

□ بعث عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ورئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة وولي العهد نائب القائد الأعلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة برقيات تعزية ومواساة إلى عاهل المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود أعربوا فيها عن خالص تعازيهم وصادق مواساتهم بوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى الأميرة صيتة بنت عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، داعين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته.

كما بعث رئيس الوزراء وولي العهد نائب القائد الأعلى برقيتي تعزية مماثلتين للنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود أعربا فيهما عن أحر تعازيهما ومواساتهما بوفاة الفقيدة الراحلة.

الملك يبحث المستجدات هاتفياً مع الأسد

□ جرى اتصال هاتفي بين عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ورئيس الجمهورية العربية السورية بشار الأسد، تم خلاله بحث العلاقات الثنائية التي تربط البلدين وسبل دعمها وتطويرها إضافة إلى الأوضاع الراهنة في المنطقة وآخر المستجدات الإقليمية والدولية.

وعبر جلالة الملك عن أطيب تمنياته لاستقرار وازدهار الجمهورية العربية السورية وشعبها الشقيق بقيادة فخامة الرئيس بشار الأسد، متمنيا جلالته للرئيس السوري موفور الصحة والعافية. من ناحيته أعرب الرئيس السوري عن بالغ شكره وتقديره لجلالة الملك متمنيا للبحرين وشعبها الشقيق دوام الأمن والتقدم والرخاء.

اللجنة الوطنية للأسلحة الكيميائية تعقد اجتماعها الأول

□ عقد بالديوان العام لوزارة الخارجية صباح أمس الخميس (14 أبريل/ نيسان 2011) الاجتماع الاول للجنة الوطنية بشأن استحداث وإنتاج وتخزين واستعمال الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الاسلحة، برئاسة وكيل وزارة الخارجية رئيس اللجنة السفير عبدالله عبداللطيف، وذلك بموجب القرار رقم (5) لسنة 2011 الصادر عن صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء. وتم خلال الاجتماع تعيين العقيد حقوقي سمير الزياني من قوة دفاع البحرين نائبا لرئيس اللجنة، بالإضافة إلى مناقشة جدول أعمال سير اللجنة.

«الوزارية للخدمات»: التزام تام بإعطاء الأولوية لتنفيذ المشروعات الحيوية

□ جددت اللجنة الوزارية للخدمات والبنية التحتية برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة، التزامها التام بتوجيهات الحكومة فيما يخص إعطاء الأولوية القصوى لتنفيذ المشروعات الحيوية، التي تنعكس بصورة مباشرة على مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، وخاصة في قطاعي الصحة والتعليم.

وفي هذا الإطار، عقدت اللجنة اجتماعها صباح أمس الخميس (14 أبريل/ نيسان 2011)، لمتابعة ما تم بشأن تنفيذ قرارات اللجنة المتعلقة بإنشاء المراكز الصحية والمدارس الجديدة في مختلف المناطق مع الوزارات المعنية. وأبدت اللجنة ارتياحها لمستوى التقدم المحرز والتنسيق بين الجهات المعنية، الذي أثمر عن الانتهاء من الإجراءات والموافقات الخاصة ببعض المنشآت والمرافق الصحية والتعليمية التي تلبي احتياجات المواطنين في العديد من مناطق المملكة. ووجهت اللجنة إلى البدء بشكل فوري في مشروع إنشاء مركز حالة بوماهر الصحي بالمحرق، بعدما تم الانتهاء من إعداد التصاميم وكافة الإجراءات المطلوبة. وكلفت اللجنة الجهات المعنية بوضع رؤية مستقبلية متكاملة تحقق الربط بين المنشآت الطبية، بحيث تتكامل فيها الخدمات الصحية من مختلف التخصصات لتقديم أفضل الخدمات الصحية للمواطنين بسهولة ويسر، مع التخطيط بعناية لتسهيل الوصول إلى المرافق الصحية.

وفيما يخص المشروعات التعليمية، وجهت اللجنة إلى استكمال دراسة تطوير عملية نقل الطلبة من منطقة إلى أخرى لتخفيف الاختناقات المرورية وضمان سلامة الطلبة.

سمو رئيس الوزراء يتفقد أقسام مجمع السلمانية الطبي

...وسموه يستمع إلى ملاحظات المواطنين الذين جاءوا لتلقي العلاج (بنا)

البلوشي: نسبة المترددين على المجمع وصلت إلى 70%

رئيس الوزراء يعرب عن ارتياحه لعودة «السلمانية» إلى دوره الطبيعي

■ المنامة - بنا

□ أشاد رئيس الوزراء سمو الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة بالتعاون البناء بين المؤسسات الصحية والطبية في مملكة البحرين وتحديداً مجمع السلمانية الطبي والمستشفى العسكري ومستشفى الملك حمد العام، معربا سموه عن الارتياح لعودة مجمع السلمانية الطبي إلى ممارسة دوره ورسالته الإنسانية بشكل طبيعي بعد الأحداث.

وخلال زيارة سموه إلى مجمع السلمانية الطبي أمس الخميس (14 أبريل/ نيسان 2011)، أكد سمو رئيس الوزراء أن هذا المرفق الحيوي قد أُنشئ ليقدم خدماته الطبية والعلاجية من منطلق رسالته الإنسانية، إلا أن البعض قد أراد أن يحيد بهذا المرفق عن هذه الرسالة السامية فعطل خدماته وتعدى بشكل صارخ على المبادئ الإنسانية التي تقوم عليها مهنه الطب، وأضاف سموه أن «من طمس الهوية الإنسانية لمجمع السلمانية الطبي وسعى لتحريف دوره واتخذه مقراً لعمليات إرهابية ومؤامرات تحاك بليل ضد هذا الوطن لن يمر عمله دون حساب».

وقال سموه «بعزيمة المخلصين من أبناء هذا الوطن عاد هذا المرفق الحيوي للقيام بدوره الطبيعي، وسيبقى مستمراً في خدماته العلاجية لأهل البحرين والمقيمين، ولن نسمح أبداً أن يتكرر ما حدث على مجمع السلمانية الطبي».

وكان سمو رئيس الوزراء قام بزيارة تفقدية إلى مجمع السلمانية الطبي بحضور القائد العام لقوة دفاع البحرين المشير ركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة.

ولدى وصول سموه إلى المجمع يرافقه نائب رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة ومستشار سمو رئيس الوزراء سمو الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة كان في الاستقبال وزير الدولة لشئون الدفاع الفريق طبيب الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة ووزيرة التنمية الاجتماعية القائمة بأعمال وزير الصحة فاطمة البلوشي.

وقد اجتمع سمو رئيس الوزراء مع الكادر الإداري والطبي بمستشفى السلمانية، حيث أكد وقوف الحكومة وإسنادها لهم في مهماتهم الإنسانية لما يقدموه من أعمال كبيرة خدمة لهذا الوطن وأهله وهي موضع فخر واعتزاز، وحث سموه على تركيز الجهود في هذه المرحلة لتطوير أداء المجمع والارتقاء بمستوى الخدمات التي يقدمها وأن يُدعم المستشفى بالخبرات الطبية العالمية لتعظيم الاستفادة من هذا المرفق الطبي.

وأضاف سموه: «حرصنا أن نؤهل أبناءنا ليكونوا أطباء وطاقما طبيا على أعلى قدر من التعليم والتدريب والتأهيل من أجل خدمة مهنة الطب الإنسانية والمواطنين فابتعثناهم ودربناهم في أفضل المؤسسات التعليمية في العالم، لكن البعض للأسف أبى إلا أن يُحور العمل الإنساني وأن يعمل ضد مصلحة بلاده التي حرصت على تعليمه وتدريبه، فرضي للأسف أن يكون معول هدم في يد من كان يتربص لبلاده، لكن بوقفة شعبنا ووحدتنا وعزمنا نجحنا في إعادة الأمور إلى نصابها».

وقال سموه «إن بلادنا لم تمر قط بظروف مماثلة فلم تشهد من قبل تعطل مؤسسة إنسانية عن أداء رسالة نبيلة لها ونحمد الله على تجاوز ذلك، لكن ما يؤسف له هو أن الضرر جاء من أبناء هذا الوطن الذين غُرر بهم».

وأضاف أن «كلمات الشكر لا تفي حق من عمل في هذا المرفق في الظروف التي مر بها مجمع السلمانية الطبي، متحدياً جميع العراقيل والصعاب والمضايقات، لأن منطلقاته ودوافعه للعمل كانت أعلى وأسمى من أي ظرف، وان وقفة شعبنا لن تُنسى وسنذكرها ما حيينا وستذكرها الأجيال من بعدنا فهذه البحرين عزيزة وقوة بقيادتها وشعبها».

إلى ذلك، أكد سمو رئيس الوزراء أن الحكومة تولي أهمية قصوى للقطاع الصحي وتسعى للارتقاء بمؤسساته وتهدف إلى وصول الخدمات الصحية إلى جميع المواطنين على أكمل وجه ولا تدخر في سبيل ذلك أي جهد وفي مقدمتها إعداد الكوادر البحرينية المؤهلة.

وأعرب سمو رئيس الوزراء عن شكره للقائد العام لقوة دفاع البحرين المشير ركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة ولجميع منتسبي قوة دفاع البحرين ووزارة الداخلية والحرس الوطني لدورهم المشهود في تعزيز الأمن والاستقرار، وهو دور سيبقى خالداً في ذاكرة الوطن.

بعدها، تجول سموه في أقسام وأروقة مجمع السلمانية الطبي للاطمئنان أن الخدمات الطبية في هذا المرفق عادت لمستواها المتقدم الطبيعي، حيث قوبل سموه بالترحاب والهتافات المؤيدة للقيادة من العاملين في المجمع والمواطنين الذين أعربوا عن ولائهم للقيادة والتفافهم حولها، مؤكدين أن زيارة سموه بثت الطمأنينة في نفوس الجميع وأكدت لهم عودة الحياة والخدمات إلى طبيعتها في هذا المرفق الطبي المهم.

كذلك، أشاد وزير الدولة لشئون الدفاع بزيارة سمو رئيس الوزراء إلى مجمع السلمانية الطبي، مؤكداً أن هذه الزيارة تشريف عالٍ لكل المؤسسات الطبية في مملكة البحرين التي تمكّنت بفضل الدعم والإسناد الذي تحظى به الحكومة برئاسة سمو رئيس الوزراء من أن تنافس أكثر الدول تقدماً في مجال الخدمات الطبية والعلاجية.

من جانبها، عبرت وزيرة التنمية الاجتماعية والقائم بأعمال وزير الصحة فاطمة البلوشي عن شكرها لسمو الأمير خليفة بن سلمان، على الزيارة التاريخية التي قام بها صباح يوم أمس للمجمع.

وأكدت البلوشي أن هذه الزيارة كان لها الأثر الطيب على نفوس جميع العاملين بمجمع السلمانية الطبي والطواقم الطبية والتمريضية وجميع العاملين بالوزارة، لما تعكسه من دعم ومساندة وتزيدهم إصراراً على بذل المزيد من العطاء في الخدمات الصحية.

وأضافت أن زيارة سموه لها مردود إيجابي كبير وستعيد الثقة أكثر من ذي قبل لدى المواطنين والمقيمين بهذا الصرح الطبي الكبير، إذ إن التوجيهات الدائمة والمستمرة من سموه كانت ومازالت تنفذ لتحقيق مزيد من الإنجازات والتطوير وكذلك الوصول لمراتب متقدمة لترتقي وتحقق رفعة الوطن تتماشى مع الاستراتيجيات المرسومة من قبل الحكومة.

وأكدت الوزيرة أن المؤشرات تبين أن نسبة المترددين على مجمع السلمانية الطبي وصلت إلى نحو 70 في المئة، ومن المؤمل أن ترتفع هذه النسبة وتزدهر الخدمات الصحية وينعم المواطنين والمقيمين بخدمات صحية ذات جودة عالية.